جامعة دمياط
Damietta University
كلية التربية
قسم أصول التربية

متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء مبادئ الشراكة المجتمعية

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

إعداد

علي شوقي عبد القادر محمد إمبابي
موجه بالأزهر الشريف

أ. د/ إيمان توفيق صيام
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية جامعة دمياط

٢٠٢١م/١٤٤٣ه

مقدمة

يسعي المجتمع دائماً لتحقيق أهدافه ولا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف إلا من خلال وجود تعاون وتنسيق بين جميع مؤسساته وتنظيماته والتي تسهم في تربية أفراده ، فتربية الأفراد تتم بالمشاركة بين مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية والتنظيمات المجتمعية ، وأنَّ هذه المؤسسات والتنظيمات جميعاً تحلق حول أهداف عامة لتوفر بيئة تربوية لتنشئة الشخصية وفق النموذج الذي يتصوره المجتمع سواء أكان ذلك بطريق مباشر أم غير مباشر، ويعد ذلك من الحقائق المؤكدة.

لذا فإنَّ تربية الإنسان لا تقتصر على مؤسسات التربية النظامية ، وإنَّما تتم من خلال جميع مؤسسات وتنظيمات المجتمع سواء كانت نظامية أو غير نظامية كالمدرسة، والأسرة ، وأماكن العبادة ووسائل الإعلام ، والأحزاب السياسية ، والجمعيات الأهلية ، والنقابات المهنية والعمالية ، شريطة أن تتكامل هذه المؤسسات والتنظيمات ، ويحدث تناسق ومشاركه فيما بينها لتحقيق أهداف التربية المنشودة وأهداف المجتمع.

ونقابة المهن التعليمية هي كيان مؤسسي ومنظمة نقابية تعمل كوسيط تفاوضي بين العاملين بالتربية والتعليم لأخذ حقوقهم وجميع مؤسسات الدولة ، ونقابة المهن التعليمية تعمل علي تحسين أوضاع العاملين بالتربية والتعليم من خلال تقديم أنشطة وخدمات في صورة أنشطة إجتماعية وثقافية وصحية وغيرها من الأنشطة عن طريق لجانها العامة والفرعية ومندبوها في جميع المحافظات المصرية.[i]

حيث تمثل النقابات إرادة المعلمين الفكرية والسياسية التي هي انعكاس لإرادة الجماهير بالتالي هي الأقدر على تمثيل إرادة الجماهير في صيغة فلسفة وزارة التربية والتعليم خدمة لأهداف وتطلعات المجتمع وآماله وطموحاته ، وهي التي تعمل على تحقيق العدالة بين أبناء المجتمع في التوظيف والترقي في الوظائف

الإشراقية والقيادية للمؤسسة التربوية ، ويأتي ذلك عبر الدور الرقابي للنقابات على الأداء الحكومي في وزارة التربية والتعليم، والشراكة الحقيقية المتكامله مع الحكومات في صيغة السياسات العامة والأهداف العليا للعملية التربوية ،وتصميم المناهج والتعيينات للمعلمين والقيادات التربوية.

إن مكانة المعلم المهنية هي السبيل للنهوض بمستوي التعليم المصري، فلا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي دون ارتقاء مستوي معلميه، فمكانة المعلم المهنية هي التي تحدد وضع المعلم والمهنة في سلم التدرج المهني، وكذلك مدى سيطرة المعلمين أنفسهم علي مهنتهم، وتأثيرهم في عملية صناعة القرار، وهي التي تجعل مشاركتهم في عمليات تطوير أو إصلاح التعليم ذات قيمة ومعني، وتجعلهم قادرين علي مناقشة القرارات المتعلقة بأوضاعهم المختلفة، ومناقشة قضايا المجتمع بوصفها جزءاً من قصة كفاحهم المجتمعي كما تحدد مكانة المعلم المهنية ومدي قدرته علي قيادة حركة التغيير الاجتماعي في المجتمع.[ii]

وانطلاقا من الدور المهم الذي يقوم به المعلمون ، فقد تم إنشاء النقابات المهنية لحمايتهم والدفاع عن مصالحهم حيث تهدف إلي الارتقاء برسالة المعلم ومهنته وتطويرها والمحافظة علي أخلاقياتها وتقاليدها والإسهام في رفع المستوي المعرفي والمهني والاجتماعي والاقتصادي للمعلم وتشجيع الكفاءات والمواهب بين المعلمين ، بالإضافة إلي تطوير المشاركة في تحديث وتطوير التشريعات والأنظمة المتعلقة بمهنة التعليم ، وبناء شراكات حقيقية مع القطاعات والمؤسسات الحكومية

والخاصة المعنية بالعملية التربوية، وبذلك فالنقابة تتطلع إلي النهوض بالتعليم والارتقاء بمخرجاته والوقوف علي احتياجات المعلمين وتوفير الدعم المستمر لهم وتزويدهم بكل ما هو جديد.[iii]

والنقابات المهنية والعمالية مؤسسات منظمة خاصة بجمع مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون إلى مهنة واحدة من أجل الدفاع عن مصالحهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.[iv]

وتعد نقابة المعلمين في فنلندا من أقوي النقابات في العالم حيث كانت النقابات علي طاولة النقاش حول إستراتيجية إصلاح التعليم ، كشركاء اجتماعيين أساسين ، لذا ركزت الحكومة علي بناء علاقة تعاونية بينها وبين المعلمين ونقابتهم والتأكيد علي الثقة المتبادلة كشرط لتحسن أداء الطلاب.[v]

ويعد مدخل الشراكة المجتمعية من اهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في كثير من النظم المعاصرة ، وتعتمد فلسفة هذا المدخل علي ان المؤسسة التعليمية وحدها ليست المسئولة عن التعليم بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد علي دعم ومشاركة الأسرة والمجتمع بأكمله ، وتعد الشراكة المجتمعية أحد الركائز المهمة والأساسية في النهوض بالتعليم.[vi]

وتمثل الشراكة المجتمعية جهود الدعم المختلفة من قطاعات المجتمع المحلي للتعليم كأحد المرتكزات الأساسية لكافة التوجهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة التي ركزت عليها رؤية ٢٠٣٠ كدافع رئيس للتنمية لتحقيق تعليم متميز يدفع عجلة الأقتصاد الدولية، ومما لاشك فيه بأن للشراكة المجتمعية أهمية لا يمكن إغفالها علي المستوى الشخصي للأفراد أو علي المستوى المؤسسي أو علي المستوى المجتمعي، بناء علي الدور الكبير الذي تلعبه في معالجة الكثير من القضايا التربوية والمجتمعية علي حد سواء.[vii]

مشكلة البحث

يشير الواقع إلى أن نقابة المهن التعليمية في مصر تعاني من الضعف والقصور تجاه ما تقدمه من أنشطة سواء مهنية أو اقتصادية أو اجتماعية، وضعف تواجدها وتأثيرها في العملية التعليمية في مصر، كما اقتصرت الأنشطة التي تقدم للمعلم المصري على الأنشطة الخدمية والترفيهية فقط.

إن جهود نقابة المهن التعليمية ينبغي أن تعمل علي تحقيق هدفين رئيسيين أولهما الارتقاء بالمكانة المهنية للمعلم، وثانيهما تحسين أوضاع المعلم المادية، والدفاع عن حقوقه ومصالحه، إلا ان الواقع يشير إلى غير ذلك، فلم تقم النقابة بأنشطتها على الشكل المطلوب منها، وبالتالي أثر ذلك سلباً على دورها في إصلاح التعليم المصري ، فجاء هذا الدور محدود جداً ولا يتناسب مع ما هو متوقع من النقابة الأم المعنية أساساً بأحوال التعليم المصري.

حيث هناك تراجعاً في مكانة المعلم الاجتماعية والمهنية في المجتمع المصري، متضمناً ضعف مشاركته في القضايا السياسية، وضعف دور نقابة المهن التعليمية في وضع السياسة التعليمية، وضعف مشاركتها في وضع ضوابط ومعايير لمهنة التعليم، الأمر الذي يترتب عليه مشكلات في التعليم المصري منها تدني مستوي التعليم وتدني مكانة مهنة التعليم ، حيث جاء ترتيب مكانة المعلم المهنية بين المهن الآخرى في نظر المعلمين في المرتبة الخامسة ، وفي المرتبة الثامنة في نظر غير المعلمين.[viii]

وقام الباحث بإجراء مقابلة مع أمين صندوق النقابة الفرعية للمهن التعليمية بمحافظة الدقهلية والذي تحدث عن أبرز المشكلات التي تواجه نقابة المهن التعليمية ومنها ، ضعف الموارد المالية ومنها، انه لا يمكن أن يشترك العضو في النقابة إلا إذا كان علي رأس العمل، وأن دخل النقابة من اشتراكات الأعضاء لا

يكفي المصروفات (المعاشات)، حيث الاشتراك الشهري للعضو أربعة جنيهات ونصف (٤,٥)جنيهاً ، وهذا مبلغ ضئيل جداً لايكفي للوفاء بمتطلبات النقابة، وعدد المحالين للتقاعد كبير مما يؤدى إلي ضعف الاشتراكات، ويوجد عجز الشديد في المعلمين مما يؤدى إلى صدام مستمر بين النقابة ومسئولي التربية والتعليم.[ix]

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء مبادئ الشراكة المجتمعية وينبع من السؤال الرئيس مجموعة من الاسئلة الفرعية الاتية:

١- ما أهداف ووظائف نقابة المهن التعليمية؟
٢- ما الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية؟
٣- ما أهداف ومهام الشراكة المجتمعية؟
٤- ما المقترحات الخاصة بتفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء مبادئ الشراكة المجتمعية؟

أهداف البحث

أهداف البحث تتمثل في متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء مبادئ الشراكة المجتمعية وذلك من خلال الإجراءات الآتية :-

١- تحديد الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء الشراكة المجتمعية.
٢- التعرف على الانشطة التي تقوم بها نقابة المهن التعليمية.
٣- التعرف علي أهداف ومهام الشراكة المجتمعية.
٤-تحديد مقترحات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية.

أهمية الدراسة:

- أهتم البحث بتحديد متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية.

– أهتم البحث بدراسة أهداف ووظائف نقابة المهن التعليمية.

– أهتم البحث بدراسة أهداف ووظائف الشراكة المجتمعية.

– تساعد دراسة أنشطة نقابة المهن التعليمية علي التقارب بين المعلمين والقيادات وممثلي النقابات للجلوس حول طاولة واحدة لدراسة أحوال التعليم المصري والمساعدة في خروجه من مشكلاته وايجاد حلول من خلال المفاوضة الجماعية البناءة والدراسات المشتركة.

– يساعد دراسة أنشطة نقابة المهن التعليمية للحد من الفجوة الناشئة بين نقابة المهن التعليمية والمسؤولين القائمين على التعليم لتصبح أكثر فاعلية للمساهمة في وضع السياسات التي تخدم التعليم واستغلال الموارد البشرية والمادية.

– اقتراح حلول للمشكلات التي يعاني منها المعلمين خلال قيامهم بمهامهم في العملية التعليمية.

منهج البحث

طبيعة البحث تعتمد علي المنهج الوصفي والذي يستهدف وصف الظاهرة سواء في صورتها الكمية أو النوعية ، ولا تقف عند حد الوصف بل تعمل علي تحليل ونقد الواقع ، والتعرف علي أهم أنشطة نقابة المهن التعليمية.

مصطلحات الدراسة

نقابة المهن التعليمية :

نقابة المهن التعليمية نقابة مهنية تخضع لأحكام القانون ٧٩ لسنة ١٩٦٩ وتعديلاته، وتكون لها الشخصية الاعتبارية ،وتضم المشتغلين بمهنة التربية والتعليم والذين سبق اشتغالهم بها ويكون مقرها الرئيسي القاهرة ولها فروع طبقا للقانون.[x]

الشراكة المجتمعية:

ورد في معجم الوجيز عن كلمة (أشركه) في أمره أدخله فيه ، وشاركه أي كان

شريكه ،والشراكة عقد اتفاق مقنن من خلال الحوار الحر والذي تتوفر فيه ارادتين أو أكثر للاشتراك في مشروع أو الإضطلاع بنشاط أو عمل يتم من خلاله التكامل بين هذه الأطراف.[xi]

الشراكة المجتمعية في التعليم:

هي نشاط مشترك وهادف يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة وبين مؤسسات التعليم لتحقيق الأهداف المشتركة ، مما يؤدى إلي تعظيم الاستفادة من نقاط القوة لدي منظمات المجتمع ، وتحقيق التنمية الشاملة ومعالجة نقاط الضعف في تمويل التعليم ، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية له والسعي نحو النهوض بالمجتمع.[xii]

الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات العربية

١- دراسة عبير السيد السعيد(٢٠٠٦)[xiii]

أكدت الدراسة علي النتائج التالية: ضعف الاتصال بين النقابة وأعضائها، وجود قصور في شروط العضوية ،وضألة صياغة بعض القوانين المنظمة للأدوار المهنية والاجتماعية بشكل واضح، ضألة مشاركة النقابة مع الوزارة في تخطيط برامج ومناهج التعليم، ضألة مشاركة الاعضاء في مناقشة القوانين التي تمس مصالحهم ، وجود فروق جوهرية بين تحقيق النقابات الفرعية لأدوارها في المحافظات المختلفة.

٢-دراسة إيمان محمد الصاوي(٢٠٠٧)[xiv]

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من اهمها أن نقابة المهن التعليمية والتي تضم جل معلمي مصر بلغ عدد أعضائها المليون عضو، وإقتصار نقابة المهن التعليمية علي دورها الخدمي وأنشطتها النقابية علي الجوانب الاجتماعية والترفيهية التي تقدم للأعضاء بشكل محدود، كما ركزت نشاطها البحثي علي موضوعات بحثية تقليدية، وأغفلت دراسة جوانب مهنية خاصة بالمعلم منذ اختياره للمهن وأثناء عمله الدائم لها، كما حصرت نشاطه الخدمي علي مجلة وحيدة هي

الرائد والتي لا تصدر الا بأعداد محدودة كما ان المؤتمرات هي الاخرى محدودة.

٣- دراسة حسناء عبد النبي(٢٠١٠)[xv]

وأظهرت الدراسة تدني قيام نقابة المهن التعليمية في محافظة المنيا بدورها في التنمية المهنية للمعلم كما أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحول دون قيام النقابة بدورها في التنمية المهنية للمعلم منها معوقات خاصة بالمعلم، ومعوقات خاصة بالإمكانات البشرية لنقابة المهن التعليمية، ومعوقات خاصة بالإمكانات المادية، ومعوقات خاصة بالجانب التنظيمي للنقابة.

٤- دراسة خالد محمود أحمد(٢٠١٨)[xvi]

هدفت الدراسة إلي تحديد الأنشطة التي تقوم بها نقابة المهن التعليمية في مصر والتعرف علي الأنشطة التي تقوم بها نقابات المعلمين في بعض الدول الآخري مثل فنلندا واليابان وأساليب تفعيلها ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها اقتصار أنشطة نقابة المهن التعليمية في مصر علي تقديم الأنشطة الخدمية والاجتماعية للمعلمين وضعف تمثيلها في دوائر صنع القرار مثل المجالس النيابية، ووضع وتعديل تشريعات خاصة بالتعليم وضعف وعي المعلمين في مصر بأهداف النقابة إلي جانب سلبية المعلمين في تعاملهم مع لجان النقابة.

٥- دراسة هيام أحمد فهمي محمد(٢٠٢١)[xvii]

هدفت الدراسة إلي تحديد متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية، وتوصلت إلي بعض النتائج منها، وجود معوقات تحول دون تحقيق الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية بمراحل التعليم قبل الجامعي ، وأبرزها قلة الرضا الوظيفي، وشكلية الأداء وسلبية العمل وضعف العائد الاقتصادي لمهنة التعليم، وضعف دور النقابة في وضع التشريعات الخاصة بالتعليم ،وقلة توافر البيانات والمعلومات الخاصة بالنقابة ، وضعف التنسيق بين نقابة المهن التعليمية ووزارة التربية والتعليم فيما يخص عملية صنع السياسة التعليمية واتخاذ القرار التربوي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (symeonidis vasileios:2015[xviii])

هدفت الدراسة إلي تقديم مراجعة أدبية حول مكتبة المعلم ودور نقابات المعلمين في تحسين حالة المعلم ، مع تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة علي وضع المعلمين والعاملين في مجال التعليم ، وكذلك اقتراح طرق لقياسها ، وتوصلت الدراسة إلي إقتراح طرق لتحسين دور نقابات المعلمين ، لتعزيز حالة المعلم من خلال إجراء حوار منتظم بين نقابات التعليم والحكومة بشكل يعزز من دور النقابات في صنع سياسة التعليم ، وتعزيز الصورة العامة للنقابات كمنظمات قائمة من أجل العدالة وجودة التعليم وتحسين أجور المعلمين.

٢- دراسة (Stevenson& Gilliland2016[xix])

وتوصلت الدراسة انه من الضروري وجود تنظيماً نقابياً للمعلمين يقوم علي أساس مهنية ديمقراطية جديدة لا يسع لمحاكاة الممارسات التقليدية للمهن التقليدية مثل القانون، والطب ، ولكنه يقوم علي أساس الالتزام بتحديد الهوية المهنية لعمل المعلم وبناء تحالفات مع الطلاب والآباء ، والمجتمع بشكل عام.

وسوف يتناول البحث الآتي:

أولاً :الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية (النقابة النشأة والتاريخ)

ثانياً الشراكة المجتمع ثالثاً: المقترحات الخاصة

بتفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء مبادئ

الشراكة المجتمعية.

عية الأهداف والمهام.

اولاً الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية (النقابة النشأة والتاريخ):

يعبر مصطلح النقابة عن كيان تم إنشاؤه للمتخصصين في أحد المجالات سواء حرفية أو مهنية ، فيعرف مصطلح النقابة بأنها هيئة قانونية تتكون من مجموعة من العاملين الذين يمارسون مهنة واحدة لرعاية مصالح أعضائها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الضغط علي الحكومات والهيئات التشريعية والالتجاء إلي العمل أساسيا في حالات معينة ، وتمثل نقابة المهن التعليمية إرادة المعلمين الفكرية والسياسية وبالتالي هي الأقدر علي تمثيلهم وهي التي تعمل علي تحقيق العدالة بين أبناء المهنة في التوظيف والترقي وحماية حقوقهم والدفاع عنها حيث تمثل أهم ركن من أركان العملية التعليمية وهو المعلم.[xx]

تعد نقابة المهن التعليمية في مصر أكبر نقابة في الشرق الأوسط إذ يتجاوز عدد الأعضاء بها مليوني عضو ما بين الخدمة والمعاش ويتجاوز عدد مقارها (٤٠٠) مقرا منتشرة في محافظات ومراكز وأحياء الجمهورية ومؤسسة بهذا الحجم لها الكثير من المتطلبات المتجددة والقضايا الشائكة والحقوق الكثيرة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية.[xxi]

نبذة تاريخية عن نقابة المهن التعليمية (النشأه):

منذ الربع الأول من القرن العشرين أُنشئت جمعية المعلمين ثم تطورت إلي أن وصلت في عهد طه حسين وأصُدر القانون رقم ٢١٩ لسنة ١٩٥١ بإنشاء نقابة المهن التعليمية وظل هذا القانون بعيداً عن التنفيذ حتي سنة ١٩٥٥ ، قام بتشكيل مجلس النقابة علي أساس طبيعة الاختيار في قيادات مجلس النقابة لأن النقيب يأتي من منصب الوزير، وأن وكيل النقابة يأتي من منصب وكيل الوزارة وإن نقيب المعلمين في المحافظة يأتي من منصب المدير العام لمديرية التربية والتعليم ، وفي أواخر الستينات صدر القانون رقم ٧٩ لسنة ٦٩ المعمول به حتى الآن.[xxii]

أول قانونا صدر بإنشاء نقابة المهن التعليمية برقم ٢١٩ لسنة١٩٥١ثم صدر القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩ثم صدر قانون بتعديل المادة ٤٩ من القانون ٧٩ لسنة ١٩٦٩ وهي المادة التي تحدد مدة عضوية مجالس اللجان النقابية والنقابات الفرعية والنقابة العامة ثم صدر القانون ٩٧ لسنة ١٩٨٠ بتعديل نصوص المواد ١٢ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٩ وهي تتصل في بموارد النقابة ونظام المعاشات وأخيرا صدر القانون ١٣ لسنة ١٩٩٩بتعديل نصوص المواد ١٣، ٤١، ٤٩ ٥٨.[xxiii]

وقد أُنشئت نقابة المهن التعليمية بالقرار الوزاري (١٩٤) لسنة ١٩٦٩ وتم إصدار اللائحة الداخلية للقانون رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٩، وتضم جميع المشتغلين بمهنة التربية والتعليم أو من سبق لهم العمل بها سواء عن طريق التدريس أو الأشراف الفني أو القيام بأي عمل فني له اتصال مباشر بالتدريس أومن العاملين في الإدارات التعليمية بشرط أن يكون سبق له الاشتغال بالتدريس مدة خمس سنوات علي الأقل ، وتعتبر العضوية إجبارية.[xxiv]

أهداف ووظائف نقابة المهن التعليمية

تتنوع وتختلف وتتعد صور النقابات فهناك نقابات عمالية لكل منها الإطار القانوني ومجالات النشاط الخاصة بها، كما أن لكل منها فئة عمالية تتوجه للنقابة من خلال أنشطتها لتحقيق أهدافها وتمثل نقابة المهن التعليمية في المجتمعات الديمقراطية أحد أبرز مؤسسات المجتمع المدني التي تسعي إلي تمكين المعلم من ممارسة حقوقه السياسية ، والاقتصادية، والاجتماعية، وقد عبرت نقابة المهن التعليمية في عملية تطورها بدءاً من نهاية القرن التاسع عشر مراحل عدة بدءا بمرحلة المعارضة لسياسات القوي الرأسمالية في المجتمع ، ومروراً بكونها إحدي مؤسسات الدولة البيروقراطية التي تتبع أيديولوجيتها ، وصولاً إلي مرحلة أخيرة اعترف فيها من قبل الدولة الديمقراطية بجدية نقابة المهن التعليمية في الارتقاء بمكانة المعلم المهنية ، ومن ثم بالمهنة من خلال اضطلاع تلك النقابات بأدوارها

المهنية.[xxv]

نقابة المهن التعليمية هي كيان مؤسسي ومنظمة نقابية تعمل كوسيط تفاوضي بين العاملين بالتربية والتعليم لأخذ حقوقهم وجميع مؤسسات الدولة ، ونقابة المهن التعليمية تعمل علي تحسين أوضاع العاملين بالتربية والتعليم من خلال تقديم انشطة وخدمات في صورة انشطة اجتماعية وثقافية وصحية وغيرها من الانشطة عن طريق لجانها العامة والفرعية ومندبوها في جميع المحافظات المصرية.[xxvi]

تعتبر فنلندا واليابان من الدول التي لها ترتيب مرتفع في تصنيف الدول الأعلى أداء في التعليم والطلاب، وقد اشارت الأدلة أن البلدان ذات المستويات العليا في ترتيب الجدول الدوري للتعليم في العالم يكون لنقابات المعلمين دور قوي بما تقدمة من خدمات للمعلمين والمساهمة في تحسين ظروف المعلمين من خلال المفاوضة الجماعية، والقضايا المهنية، والتعاون بشكل فعال مع موظفي الهيئات للأشراف على القضايا التي تهم التعليم.[xxvii]

تهدف نقابة المهن التعليمية إلي تحسين أوضاع المعلمين الاقتصادية والاجتماعية والمهنية وذلك من خلال المحافظة علي كرامة مهنة التعليم ورفع مستوي المعلمين وكفايتهم العلمية والمهنية والإسهام في تخطيط التعليم وتطوير نظمه ومناهجه، وتقديم الخدمات لأعضائها ، وذلك من خلال الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية ، وكفالة الرعاية الصحية للأعضاء وأسرهم وتنظيم معاش الشيخوخة والعجز والوفاة ولتحقيق هذه الأهداف يمكن القيام بتشكيل مجموعة من اللجان ولكل منها أهداف محددة وتتمثل في الآتي (القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩ في شأن نقابة المهن التعليمية : مادة (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٦٧) ، (٩١).

ويتكون مجلس إدارة النقابة من نقيب، وأربعين عضواً تختارهم الجمعية

العمومية للنقابة بالانتخاب المباشر، وبأغلبية أصوات الحاضرين، وينتخب مجلس إدارة النقابة كلاً من الوكيلين والأمين العام وأمين الصندوق وثلاثة مساعدين للأمين العام.[xxviii]

ولا يقتصر دورها في المطالبة بحقوق المعلمين بل يمتد إلي السياسات والإصلاحات التعليمية حيث أنه لا يمكن للسياسة التعليمية أن تنجح دون المشاركة الكافية مع المعلم ، وتتمتع نقابات المعلمين بموارد جيدة ، بسب تلقيها رسوم الاشتراك من أعضائها ونتيجة لذلك فهي قوة عاملة منظمة يمكن أن تلعب دوراً مفيداً في صنع السياسات التعليمية وتنفيذها، بل وتحسين جودة التعليم من خلال جذب المشاريع التي من شأنها تحسين نوعية التعليم ، وتعزيز التعاون بين المعلمين وغيرهم من موظفي القطاع التعليمي في تحسين نموهم المهني ، هذا إلي جانب دورها الأصيل في الدفاع عن حقوق المعلم.[xxix]

الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية

أن للمؤسسات النقابية أدوار ووظائف مهمة في المجتمع ،أبرزها رفع مستوى مهنة المنتسبين إليها، وحماية مصالح الأعضاء والدفاع عنهم، ومحاولة التأثير في القوانين والسياسات التي يمكن أن تؤثر في حقوقهم ومصالحهم ، والعمل علي تحسين أنظمة المعاشات لحماية أوضاع الأعضاء وأسرهم في حالات الشيخوخة ،أو العجز، أو الوفاة، والعمل علي تحسين نظام التأمين الصحي والاجتماعي وإبداء الرأي في القضايا الوطنية ،والقومية، والمجتمعية، وتعزيز قيم التضامن والعدل ، والمساوة والديمقراطية، والعمل الجماعي.[xxx]

وقد أشار التقرير الذي صدر من منظمة التعاون والتنمية ٢٠١٠م ان هناك علاقة بين وجود النقابات وخاصة نقابة المعلمين وبين أداء الطلاب والمعلمين ذات الجودة العالية، لما تقوم به تلك النقابات من أنشطة وأدوار في وضع السياسات

التي تحدد برامج إعداد المعلمين وبرامج الاصلاح المدرسي وإعطاء خبراتها في القضايا التي تخدم الطالب والمعلم، وأشار التقرير أن البلدان التي تعمل بها النقابات بشكل بناء تتصدر ترتيباً متقدماً في قائمة الجدول الدوري للتعليم في العالم ومن أمثلة تلك البلدان اليابان وفنلندا.[xxxi]

وتحتل النقابات المهنية والعمالية باعتبارها إحدى المنظمات المجتمعية مركزاً هاماً في مختلف الدول في الوقت الحاضر، حيث أصبحت تقوم بدور حيوي في جميع جوانب الحياة على مستوى الفرد والمجتمع سواء في الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو المهنية أو التربوية ،كما يقع عليها مسؤولية كبيرة تجاه أعضائها أهمها مساعدتهم على التقدم في مجال المهنة والممارسة المهنية والسلوك، وتمكين الأفراد من إستيعاب ومواكبة تطورات العصر ومستجداته.[xxxii]

وتقدم النقابة إعانات صحية للمعلمين المرضى، وإعانات إجتماعية للمعلم حين التعرض للازمات، وكذلك إعانة وفاة لأسر المعلمين، وتقدم النقابة كل ثلاثة أشهر معاشاً وأيضا للورثة بعد وفاة العضو، وتمنح قروضاً حسنة للمعلمين في حالات زواج المعلم أو أحد أبنائه، وتقوم بعمل معارض للسلع في بعض الأحيان، بالإضافة لتوفير وسائل الترفيه من خلال نوادي المعلمين وتقوم ببعض الرحلات بأسعار مخفضة ومصايف للمعلمين في أماكن مختلفة، ويوجد مستشفى للمعلمين تقوم بإجراء العمليات الجراحية بأسعار رمزيه.[xxxiii]

وتُسهم النقابة المهنية للمعلمين بدور كبير في مشاركة المدرسة من أجل تحقيق دورها التربوي من خلال الآتي:

١-تناول القضايا الملحة في المجتمع، والتي من أهمها المشاركة في دعم الشراكة المجتمعية وتُعْلم بها أهم شريحة في المجتمع وهي القطاع المهني الذي يقوم بدور أساسي في عملية التنمية في أي مجتمع وذلك من خلال قنوات الإعلام

النقابي الخاص بها.[xxxiv]

٢- المساهمة في حل مشكلات أعضائها عن طريق تشجيع الأعضاء على المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تتم في الأندية النقابية.[xxxv]

٣- المساهمة في مواجهة العديد من المشكلات الثقافية والتربوية التي توجد في المجتمع وتعانى منها التجمعات النقابية، وهذا ما يحدث في الدول المتقدمة فمثلاً تنظم الولايات المتحدة الأمريكية دورات تدريبية لأعضائها الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل، فتعمل النقابات المهنية والعمالية على تقديم فرص التثقيف لزيادة معارف الأعضاء والارتقاء بمستواهم الثقافي والاجتماعي والمهني والتكنولوجي والجمالي.[xxxvi]

٤- الاهتمام بمعالجة النقص في المعارف والمفاهيم، والذي يؤدي بدوره إلى النقص في معرفة الوظائف والأهمية، كالمعارف والمفاهيم المتصلة بالسكان لدى أعضائها، فتقوم بتزويدهم بالمفاهيم والمصطلحات السكانية الصحية، وتوضيح العلاقة بين السكان ومستوى المعيشة، وتأثير الزيادة السكانية على البيئة، والقيام بتيسير كافة السُبل والوسائل التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع.[xxxvii]

٥- الاهتمام بالتنمية الثقافية والتربوية كما يحدث في روسيا حيث تهتم النقابات المهنية والعمالية بالتنمية الثقافية لدى أعضائها، وتعمل على تطوير قدراتهم في التذوق الأدبي والفني والسعي نحو نشر الكتب الثقافية، وكذلك مساعدة أعضائها على نشر أعمالهم الثقافية الخاصة بهم، وتقديم ما يحتاجون إليه من مساعدة.[xxxviii]

٦- تنمية ثقافة الفرد تجاه المحافظة على بيئته وحسن استثمارها مثلما يحدث في بريطانيا فتعمل النقابات على تنمية ثقافة الفرد تجاه البيئة وحسن استثمارها ، وذلك عن طريق تشجيع أعضائها وتوعيتهم بصفة مستمرة بأهمية الربط بين أنشطتهم الإنتاجية المختلفة وبين النفع والضرر الذي يعود على البيئة من هذا النشاط من أجل المحافظة على البيئة وتجنب إلحاق الضرر بها.[xxxix]

٧- رفع المستوى الثقافي للأعضاء عن طريق الدورات التدريبية والتثقيفية، والنشر والإعلام الذي يسعى لتحقيق عدة أهداف منها تنشيط فاعلية النقابات كتنظيمات مجتمعية، الإسهام في خدمة المجتمع والمشاركة في مناقشة مشروعات خطط التنمية الشاملة.[xl]

٨- تنمية الكفاية المهنية للأعضاء، والارتقاء بمستواهم الفكري ، والمهني ، والتقني والعمل على رفع مستوى الأعضاء مادياً وأدبياً، والاهتمام بتنمية الوعي الاجتماعي.[xli]

٩- المشاركة في وضع دستور أخلاقي أو ميثاق شرف لممارسة المهنة أو العمل في إطار من المبادئ والقيم السائدة في المجتمع.[xlii]

ثانياً الشراكة المجتمعية في التعليم (الأهداف والمهام)

مفهوم الشراكة المجتمعية :

تعرف الشراكة في اللغة بأنها الشراكة بمعني اشتركا وتشاركا وشارك أحدهما الآخر وجمعها شرائك في البيع والميراث.[xliii]

والشراكة تعني المداخلة والمخالطة بين الناس، وهي التزام بين طرفين يتطلب حشد التعاون والتضامن لتحقيق أهداف مجتمعية عامة، وهو أسلوب يمكن من إشراك الطرفين الفاعلين.[xliv]

تعرف الشراكة المجتمعية بأنها مشاركة كل الآباء وقادة المجتمع باعتبارها بعض عناصره في دعم الأنشطة المدرسية التي تساهم في تحسين وتطوير التعليم.

والشراكة المجتمعية لها مفهوم واسع يستوعب كل مجالات الحياة، وتتجلي صور المشاركة المجتمعية في أركان الإسلام العملية وغيرها من العبادات والتعاملات، والتربية علي الشراكة المجتمعية كان أول أعمال النبي صلي الله عليه وسلم عند هجرته إلي المدينة المنورة، فتسهم الشراكة المجتمعية في تعزيز روابط

الأخوة الإيمانية وتحقيق مقاصدها، وتسهم في تفعيل طاقات أفراد المجتمع، واستثمار قدراتهم ومواهبهم، وتحقق الشراكة المجتمعية التوازن والشمولية في تربية الفرد في المجالات المختلفة.[xlv]

وهي جملة ما يؤديه أعضاء المجتمع بكافة أفراده وفئاته ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية من إسهامات تطوعيه سواء أكانت مادية أو غير مادية، لدعم التعليم وتطويره ومواجهة قضاياه ومشكلاته، بما يحقق شعور أفراد المجتمع والقائمين علي مؤسساته بالمسئولية المجتمعية تجاه الوطن ومؤسساته التعليمية.[xlvi]

وهي العملية التي يتم من خلالها التنسيق والتعاون والمشاركة بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية من أجل تعزيز الفرص وضمان تحقيق نجاح التلاميذ عبر المجالات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والأكاديمية.[xlvii]

والشراكة هي الجهود والممارسات والأنشطة التي يتضافر أفراد المجتمع ومؤسساته علي القيام بها، لتحقيق المصالح العامة والخاصة، وخدمة الاخرين وتقديم النفع لهم في مختلف جوانب الحياة ومجالاتها، وتتم من خلال اتفاقيات ملزمة بين طرفين أو أكثر، وهي ترتيب وتنسيق بين أطراف متعددة تتشارك في الالتزامات والفوائد والمخاطر المتعلقة بمشروع أو برنامج محدد، وقد يتقاسم جميع الشركاء الالتزامات والفوائد بالتساوي، أو قد يكون لبعض الشركاء فوائد ومسئوليات محدودة.[xlviii]

آليات الشراكة المجتمعية في التعليم

تتعدد الآليات التي يمكن من خلالها تطوير الشراكة المجتمعية، ومن أبرزها ما يلي:

١- معرفة المدرسة لأدوارها في عملية الشراكة المجتمعية والتي تتمثل في النقاط التالية:[xlix]

- تيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين بالمدرسة ،من خلال التنمية

المستمرة للعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور، من خلال اتباع نظام اتصال يعتمد علي توجيه رسائل متعددة تبرز قدرة المعلم وخبرته في معالجة المشاكل الطلابية السلوكية.

- تعقد المدرسة لقاءات مفتوحة بين الأسُر والمدرسين والتلاميذ بشكل دوري.
- عقد منتدى سنوي لمناقشة الخطط والمناهج الدراسية.
- يلتقي أولياء الأمور بصفة دورية مع المعلمين، والمشاركة في تقويم المناخ المدرسي وتقويم كفاءة ونظم الاتصال معهم.
- إشراك أولياء الأمور في إزالة السلبيات التي تعوق العملية التعليمية، واستقطاب إمكاناتهم لتطوير المؤسسة التعليمية.
- تأهيل المتطوعين من أعضاء المجتمع المحلي للمشاركة في مشروعات تجويد الأداء المدرسي.

٢-تفعيل مجالس الآباء[١]

إن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمراً ضروريا لإنجاح العملية التربوية، ليس فقط على المستوى الإداري، بل على مستوى التحصيل العلمي للأبناء حيث أثبتت الدراسات أن حسن التواصل يؤدي إلى نتائج ايجابية وفاعله ، فعندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المدرسين والمدرسة، فإن التلميذ هو الفائز، بل ويكسب جميع الأطراف ، ووفقاً لدرجة التعاون والشراكة، يكتسب الآباء ثقة بالنفس في تعاملهم مع أولادهم، وفهماً لبيئتهم كبيئة تعلميه، ومعرفة بالبرامج والخدمات المدرسية ، وراحة متزايدة في الاتصال مع المدرسة، ومشاركة أكبر في وضع السياسات التي تؤثر في تعليم أطفالهم ويزداد احترام التلاميذ لآبائهم، ويشعرون بدرجة أعلى من الثقة في أعمالهم المدرسية ويحترم المدرسون والمدرسة وقت الآباء ويقدرونه، ويكتسبون قاعدة أساسية مشتركة للتفاهم حول نقاط القوة والضعف عند التلاميذ.

ومن الآليات الفاعلة:[li]

- العمل بالتعاون مع المدرسين والمدرسة عن طريق زيارة المدرسة والاتصال بها ودعم التعليم والمدارس عن طريق الاهتمام بشكل فعال بالعمل المدرسي للتلاميذ.
- توفير بيئة تعليمية مدرسية ثرية مستقرة، وتقديم قدوة معنوية وخلقية في السلوك وإتخاذ القرار.
- دعم تقدير الأطفال لذواتهم عن طريق الاهتمام والرعاية، وتقدير مفهوم التعلم مدى الحياة وتقديم قدوة علمية، والقراءة للأطفال ومعهم، وقضاء وقت أطول وأفضل معهم.
- مراقبة إتمام الواجبات المنزلية، وتوفير الإرشاد للوصول إلى الهدف.
- إشراك الآباء في أنشطة وبرامج المدرسة، وإرسال مذكرات مختصرة للآباء ونماذج من أعمال أبنائهم ،واستمرارية اللقاء والاتصال مع الآباء، وبمختلف الطرق والوسائل، واشتراك مجالس الإباء في المعارض الفنية والثقافية التي تقيمها المدرسة.

٣- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني.[lii]

إن المجتمعات الناجحة سوف تقوم فيها مجتمعات تعلم تتفق مع حاجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل، وهي التي تستعمل كل مواردها، المادية والفكرية الرسمية وغير الرسمية، في المدرسة وخارج المدرسة، وذلك بما يحيط الأبناء بعدد من المؤسسات الاجتماعية الداعمة وعلى الرغم من التطورات الحادثة في المجتمعات العربية وتلمس التغيرات هنا وهناك إلا أن فاعلية دور المجتمع المدني ممثلاً في المنظمات والهيئات والجمعيات لم ترسخ كثقافة اجتماعية لدى أفراد المجتمع وذلك لاعتبارات ثقافية واقتصادية وسياسية ، ولقد آن الأوان للنظام التربوي أن يشرك تلك المنظمات والهيئات ويستفيد من خبراتها لخدمة

المجتمع ومواكبة العملية التنموية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال نشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي لدى المجتمع، وفي هذا الإطار سعت الكثير من الحكومات إلى تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وإعطائها الكثير من الصلاحيات.

كما أسفرت نتائج دراسة (متولي، ٢٠٠١) عن آليات تنهج نهجاً علمياً منظماً للإفادة من جهود الشراكة الشعبية ودفعها نحو مزيد من الشراكة من خلال المد الديمقراطي وتفعيل برامج الأحزاب السياسية، وبروز دور فاعل للنقابات المهنية والتنظيمات غير الحكومية، في إدارة شؤون المجتمع المدني ولعل ابراز تلك الآليات ما يلي :[iiii]

- تحصيل مصروفات دراسية من الأهالي بنسب تتلاءم مع دخولهم.
- مساهمات رجال الأعمال من خلال الضرائب وعائدات المشاريع ، ومساهمات قطاعات الأعمال والخدمات المملوكة للدولة، ومساهمات البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية .
- إنشاء مصرف إسلامي يتولى تلقي أموال الزكاة والتي توجه إلى تمويل التعليم.

٤- تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية.

٥- تفعيل برامج التعليم التعاوني.

٦- دور وزارة التربية والتعليم في تفعيل الشراكة.

٧- تفعيل التواصل مع الأسرة.

٨- تفعيل شراكة المدارس مع القطاع الخاص.

ثالثاً معوقات الشراكة المجتمعية في التعليم

١- معوقات تتعلق بأولياء الأمور ومنها :[iv]

- انخفاض المستوي التعليمي ونقص المعرفة لدى بعض أولياء الأمور والتي تحد من التعاون الفعال لهم في متابعة تعليم أبنائهم، وسلبية بعض أولياء الأمور

وخوفهم من مطالبة المؤسسة التعليمية لهم بجهود ذاتية أو تبرعات.[lv]

- عدم أخذ المؤسسة التعليمية بما يبديه أولياء الأمور من مقترحات خلال الاجتماعات.
- الالتزامات المهنية لأولياء الأمور، وضيق الوقت مما يعوقهم عن الشراكة الفعالة وحضور الاجتماعات المدرسية، ونقص المعلومات حول كيفية بناء علاقات الشراكة، وافتقار كثير من الأمور لمهارات الاتصال الجيد أو الثقة بالنفس.
- زيادة عدد الأمهات العاملات اللاتي لهن أطفال في سن المدرسة، وزيادة معدلات الفقر والمشكلات الأسرية مثل انفصال الوالدين ، أو عدم التفاهم بينهما ، أو الخلافات المستمرة مما يؤدى إلي التفكك الأسري.

٢- معوقات تتعلق بالمؤسسة التعليمية:-[lvi]

- افتقار بعض مديري المؤسسات التعليمية المهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها المشاركة الفعالة.
- عدم قدرة المؤسسة التعليمية علي إقناع أولياء الأمور أو إبلاغهم بما يمكن أن يقوموا به، وقلة فرص الشراكة التي تقدمها المؤسسة لأولياء الأمور للاستفادة منهم في الفعاليات المختلفة.
- الاتجاهات السالبة لبعض المعلمين نحو عملية الشراكة، حيث يبدون غير مرحبين بأولياء الأمور وغير مشجعين لهم علي الشراكة، ونقص التنمية المهنية للمعلمين علي أساليب تفعيل الشراكة.
- محدودية الموارد لدعم شراكة أولياء الأمور، لأن المصادر المتاحة للمؤسسة محدودة بما يشكل عائقاً أمام تحقيق الشراكة المطلوبة.
- كثرة الأعباء الواقعة علي المعلمين بما يحول وقيامهم بالتعاون والتواصل مع أولياء الأمور.
- عدم تكرار المناسبات والفعاليات داخل المؤسسة التي تشجع أولياء

الأمور علي المشاركة في واحدة من الفعاليات إذا فاتته أخري.[lvii]

ثالثاً: المقترحات الخاصة بتفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء مبادئ الشراكة المجتمعية

١- ضرورة وجود هيئة أو رابطة متخصصة تابعة لنقابة المهن التعليمية تعتني بالشراكة المجتمعية وتقوم بالإشراف علي عمليات التدريب والتواصل المجتمعي.

٢- ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات التعليمية والمجتمع لزيادة تفعيل الشراكة المجتمعية عن طريق التواصل مع المنظمات المجتمعية والجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات التي تدعم العملية التعليمية، ويمكن أن يكون للنقابة دور في ذلك.

٣- عقد مؤتمرات وندوات لتوعية أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في المجالس واللجان المدرسية، علي أن تكون المشاركة في المجالس الإدارية لتفعيل الشراكة المجتمعية والتعرف علي المشكلات وتقديم الحلول لها.

٤- دعوة جميع المؤسسات في المجتمع لتقديم الدعم المادي والعيني لتمويل الأنشطة المدرسية دعم الجهود المجتمعية للشراكة التلقائية من أفراد المجتمع وتنميتها وتشجيعها.

٥- تعمل النقابة علي تطوير الهياكل الإدارية بالإدارات التعليمية لتتلاءم مع مشروعات الشراكة المجتمعية، ووضع إستراتيجية واضحة لإزالة معوقات الشراكة المجتمعية والتغلب عليها.

٦- تقديم خدمات صحية أفضل للطلاب من خلال بروتوكولات تعاون مع العيادات الخاصة والمؤسسات العلاجية، وتشجيع المبادرات الفردية والعمل التطوعي الهادف المنظم الذي يخدم العملية التعليمية.

٧- نشر ثقافة الشراكة المجتمعية في التعليم بين أفراد المجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وتوضيح قيمتها.

٨- تبسيط اللوائح والتشريعات المالية لإجراء الشراكة المجتمعية حتى لا يمل المشارك من تعقد الأجرءات وإعادة صياغة القوانين والتشريعات التي تعوق تفعيل الشراكة المجتمعية.

٩- تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية تهدف إلى نقل الخبرات والمهارات العلمية المختلفة في مجالات الشراكة المجتمعية للعاملين في المؤسسات المجتمعية المختلفة، وتوضيح المشكلات التي تعاني منها المدارس للمجتمع المدني حتي يمكن الإسهام في حلها.

١٠-إعطاء دور حقيقي لنقابة المهن التعليمية في ضوء إطار تشريعي مناسب يمكنها من ممارسة دورها في المطالبة بتحسين المستوي الاقتصادي للمعلم.

١١-استحداث أفكار جديدة يتم من خلالها تعظيم الموارد المخصصة لصندوق النقابة لدعم موارد النقابة لتتمكن من القيام بأدوارها، وتقديم خدماتها المختلفة بشكل يليق بالمعلمين.

١٢-تفعيل دور النقابة لتحقيق الأرتقاء والنمو المهني والوظيفي للمعلم مما يعزز لديه الشعور بالانتماء للمهنة.

١٣-عقد لقاءات مع الاعلام والهيئات الرسمية حول سبل تغير النظرة النمطية للمعلم في أذهان المجتمع وإبراز الصورة المشرفة له ودوره في بناء الأجيال، وزيادة وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية احترام المعلم وتقديره.

١٤- ضرورة مشاركة نقابة المهن التعليمية في عملية صنع السياسات التعليمية في مصر من خلال تفعيل وجودها في مؤسسات صنع القرار التعليمي، كالمجالس النيابية، ووزارة التربية والتعليم.

١٥-يجب أن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى الاستعانة بنقابة المهن التعليمية

والأخذ برأيها ومشاركتها في صنع السياسة التعليمية حيث أن وزارة التربية والتعليم يجب أن تتسع لعدد من الجهات المعنية في تطوير سياسات التعليم حيث أن توسيع اشراك أصحاب المصلحة تعود بالنفع على العملية السياسية من حيث توفير المدخلات لعملية وضع السياسات ومن خلال التشاور والحوار.

الخاتمة

تعد نقابة المهن التعليمية شريكاً أساسياً في العملية التعليمية ،فهي الوسيط بين المعلمين ووزارة التربية والتعليم حيث تسعي دائماً لإصلاح أوضاع المعلم من خلال الدعم المستمر في كافة النواحي المختلفة ولكن لابد أن يكون للنقابة دوراً في دعم العملية التعليمية، عن طريق تفعيل الشراكة المجتمعية بين النقابة والمؤسسات التعليمية المختلفة ، وكذلك بين مؤسسات المجتمع المختلفة والمؤسسات التعليمية، فيجب علي نقابة المهن التعليمية أن يكون لها دور أوسع في دعم العملية التعليمية ،من خلال توسيع قاعدة الاتصال بالمعلمين من خلال عقد ندوات ومحاضرات داخل المدارس لنشر الثقافة النقابية وتعريف المعلمين بالأهداف والحقوق النقابية وطرق التواصل مع النقابة، توعية المعلمين بحقوقهم الإجتماعية واستخدام التقنيات الحديثة للتواصل مع الأعضاء، إشراك المعلمين في وضع خطط عمل النقابة والاخذ بمقترحاتهم للمشاريع والخدمات المنوي تقديمها للمعلمين والعمل على تثقيف المعلمين بعمل وأنشطة وأهداف النقابة التي أُنشئت من أجلها، حيث أن الاهتمام بالمعلم ودعمه في كافة الجوانب ينعكس علي العملية التعليمية بكافة جوانبها.

ونقابة المهن التعليمية تمثل الفئة التنفيذية لسياسات وبرامج وزارات التربية والتعليم والمعقود عليهم الأمال في النهوض والتطور ومعالجة المشكلات المجتمعية ، وتعتبر الشريك الأهم في إصلاح العملية التعليمية ،ونقابة المهن التعليمية هي كيان مؤسسي ومنظمة نقابية تعمل كوسيط تفاوضي بين العاملين بالتربية والتعليم لأخذ حقوقهم وجميع مؤسسات الدولة ، و تعمل علي تحسين أوضاع العاملين بالتربية والتعليم من خلال تقديم أنشطة وخدمات في صورة أنشطة اجتماعية وثقافية وصحية وغيرها من الأنشطة عن طريق لجانها العامة والفرعية ومندبوها في جميع المحافظات المصرية،حيث يشير الواقع أنه لا يمكن تحقيق

أهداف المجتمع الإ من خلال التعاون والشراكة بين كافة المؤسسات الحكومية والغير حكومية ،لان جميع هذه المؤسسات تسعي إلي هدف واحد وهو الوصول إلي مُخرج تعليمي جيد يواكب التطور والتقدم المستمر والمتلاحق، فلابد من التشارك المستمر بين كافة الجهات المعنية بالعملية التعليمية ومنها نقابة المهن التعليمية.

المراجع

[i] خالد محمود أحمد السيد: تطوير أنشطة نقابة المهن التعليمية في مصر على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها،٢٠١٨م، مج ٧ ، ع ١١٦،ص ١٥.

[ii]عبير السيد السعيد: تطوير الادوار المهنية والاجتماعية لنقابة المهن التعليمية في ضوء اداء بعض النقابات المهنية الأخرى داخل جمهورية مصر العربية، رسالة ماجيستير، ، كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٦م،ص٥٨.

[iii] John M. callow:" Teacher Unions, oxford Research Encyclopedia Education, oxford university press, USA, 2017.

[iv]الحسين حامد محمد : الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٥م، ص٩٠.

[v] Marc Tucker " A Different Role for Teachers Unions Cooperation brings Journal of Education Next" , VO . 12, NO.1, 2012.

[vi]هليل زايد هليل زايد: اتجاهات أولياء الأمور نحو الشراكة المجتمعية لمعاهد التعليم الأزهري وعلاقتها بجودة الحياة لديهم، المؤتمر الدولي السادس – "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم"، القاهرة، كلية التربية للبنين، جامعة الأزهر،١٧-٢٠٢٠/٨/١٨،مج٤،ص ٣١٨.

[vii]حسن مختار حسين سليم: متطلبات تفعيل آليات الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم والمجتمع ، المؤتمر الدولي السادس "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم، القاهرة، كلية التربية للبنين ، جامعة الأزهر، ١٧-١/٨/٢٠٢٠.مج١،ص٣٨٤.

[viii]هيام أحمد فهمي محمد الشورى : الأدوار المهنية لنقابة المهن التعليمية (دراسة تحليلية ورؤية نقدية)،المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠٢١م، مج ٨٨،ص٢٨.

[ix]مقابلة أجراها الباحث مع أمين صندوق النقابة الفرعية للمعلمين بالدقهلية، ٢٠٢١/١٠/٢٨م.

(x)جريدة الوقائع المصرية :اللائحة الداخلية للقانون رقم٧٩ ل سنة١٩٦٩ في شأن نقابة المهن التعليمية، مادة ١، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، العدد ٢٩٠ (تابع) في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٩٩م.

[xi]منال كمال كامل سليمان : آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتخفيف من مشكلات التسرب الدراسي من خلال مدارس التعليم المجتمعي ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، ٢٠١٩م، مج٤،ع ٦١، ص ٥٨.

[xii]عبد الرازق عبد الكريم عبد الرازق: دور الشراكة المجتمعية في تمويل التعليم تصور مقترح ، أبحاث المؤتمر الدولي السادس الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم، كلية التربية للبنين ، جامعة الأزهر ، القاهرة١٦-١٧/٨/ ٢٠٢٠م، مج٤.

[xiii]عبير السيد السعيد: تطوير الادوار المهنية والاجتماعية لنقابة المهن التعليمية في ضوء اداء بعض النقابات المهنية الأخرى داخل جمهورية مصر العربية، رسالة ماجيستير، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعلية، ٢٠٠٦م.

[xiv]إيمان محمد الصاوي: تصور مقترح لتطوير الخدمات التربوية والتعليمية بنقابة المهن التعليمية في ضوء الخبرات بعض الدول، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٧م.

[xv]حسناء عبد النبي: دور نقابة المهن التعليمية تجاه برامج التنمية المهنية للمعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة, رسالة ماجيستير، جامعة المنيا، كلية التربية،٢٠١٠م.

([xvi])خالد محمود أحمد السيد: تطوير أنشطة نقابة المهن التعليمية في مصر على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٨، مج ٧ ، ع ١١٦،ص ١٥.

[xvii]هيام أحمد فهمي محمد : الأدوار المهنية لنقابة المهن التعليمية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠٢١م، مج ٨٨،ص ص ١٠-١١.

(xviii) Symeonidis vasileios : "the status of teachers and the teaching profession A study of education unions perspectives international Brussels, Belgium, March 2015.

(xix Stevenson & Gilliland A (2016) the teachers voice: teacher unions at the heart of a new democratic professionalism in Evers j. & kneyber, R (Eds) flip the system : changing education from the ground up Abingdon Oxon , U.K : Routledge.

[xx] نسمة عبد الرسول عبد البر محمد : دور نقابة المهن التعليمية في تحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلمين في مصر، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ٣ص،٢٠١٩م ،ع١٢٠ ،مج٣٠،مرجع ،ص ١٤.

[xxi]إبراهيم شاهين : ماذا يريد المعلم المصري ، مجلة الرائد ،القاهرة، نقابة المهن التعليمية ، أغسطس ، ٢٠١٩م.

[xxii]محمد إبراهيم عبد الجليل: متطلبات تفعيل الادوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة،٢٠١٦م.

[xxiii]أحمد غنيمي مهناوي : تطوير أنشطة نقابة المهن التعليمية في مصر علي ضوء خبرات بعض الدول ،مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ٢٠١٨م، مج ٢٩,ع١١٦، ص٥، مرجع سابق.

[xxiv]رئيس الجمهورية: قانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩، بشأن إنشاء نقابة المهن التعليمية والقوانين المعدلة له ، جريدة الوقائع المصرية ١٩٦٩/٩/٢٨، ع ٣٥.

[xxv]هيام أحمد فهمي محمد الشوري : الأدوار المهنية لنقابة المهن التعليمية دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠٢١، مج٨٨ ، ص٥.

[xxvi]خالد محمود أحمد السيد: تطوير أنشطة نقابة المهن التعليمية في مصر على ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ٢٠١٨، مج ٧ ع ١١٦ ، مرجع سابق، ص١٤٨.

[xxvii] Organization for Economic Co-operation and Development (OECD): Strong Performers and Successful Reformers in Education, Lessons from PISA for the United States, Op, p241

[xxviii]رئيس الجمهورية: قانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩، المادة رقم (٤٣)،بشأن إنشاء نقابة المهن التعليمية والقوانين المعدلة له ، جريدة الوقائع المصرية ١٩٦٩/٩/٢٨.

[xxix] Lekhotla James Mafisa "The Role of Teatcher Union in Education With specific Reference To South Africa" ,journal of New Horizons Education Volume 7, ISSUE 4 المعاصر, October 2017

[xxx]هيام أحمد فهمي الشورى: الأدوار المهنية لنقابة المهن التعليمية دراسة تحليلية ورؤية نقدية، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠٢١م،مج٨٨، مرجع سابق،ص١١.

[xxxi] Organization for Economic Co-operation and Development (OECD): Strong Performers and Successful Reformers in

Education, Lessons from PISA for the United States, OECD 2010, p.240

[xxxii]محمد إبراهيم عبد الجليل عوض: متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة،٢٠١٦م، مرجع سابق ص٤٢.

[xxxiii]حسناء عبد النبي محمد : دور نقابة المهن التعليمية تجاه برامج التنمية المهنية للمعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنيا، ٢٠١٠م.

[xxxiv] محمد الأصمعي محروس: الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، ٢٠١٠م، ص٣٠٦.

[xxxv]Olmey, S. L. Unions in A Changing World, (Geneva: International Labour Office, (I LO, 1996), p. 80.

[xxxvi] International Labour Organization (ILO) Trade Unions and Labour Relations in United States, Labour Low Documents, No. 2, 1993, Geneva: International Labour Office (ILO), 1993, p. 49.

[xxxvii] Huberman, S. E, ET. Al. Professional Education in the United States Experiential Learning, Position Paper (120) 1994, ERIC, Clearing House No. (HE028248), p. 20.

[xxxviii]جمال البنا: التاريخ النقابي المقارن، القاهرة، مطابع الجامعة العمالية، ١٩٩٩م،ص١٨٥.

[xxxix] Sharma, M. L. Environmental Education through Distance Education. Position Paper (120), 1997, ERIC, Clearing House, No (CE073882), p. 120

[xl]عماد صموئيل وهبة جرجس : الدور التربوي لبعض النقابات المهنية في المجتمع المصري في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة– دراسة ميدانية"،

رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٤م، ص ص٩٢-٩٥.

[xli]محمد إبراهيم عبد الجليل عوض: متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لنقابة المهن التعليمية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة،٢٠١٦م ، مرجع سابق، ص ٦٥.

[xlii]أحمد غنيمة شعلان مهناوي، وأخرون: تطوير أنشطة نقابة المهن التعليمية في مصر علي ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ٢٠١٨م، ع ١١٦،مرجع سابق ،ص ١٢٧.

[xliii]محمد أحمد السيد محمد : شراكة جامعة الأزهر مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في محو الأمية بمصر، المؤتمر الدولي السادس الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم ،القاهرة، كلية التربية للبنين، جامعة الأزهر،١٦-٢٠٢٠/٨/١٧، مج ٤،ص ١١٦.

[xliv]صالح عبد الله اليوسف: الشركات الاستراتيجية ودورها في تحقيق أهداف وخطط جمعيات ومؤسسات رعاية الأيتام ومعالجة فجوتها ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني لرعاية الأيتام ،البحرين،٢٠١٨م.

[xlv]المرجع السابق، ص ١٤٨

[xlvi]عماد صموئيل وهبه : تصور مستقبلي لمتطلبات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية دراسة ميدانية ، مجلة الثقافة والتنمية ، ع ١٠٥، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، مصر، ٢٠١٦م.

[xlvii] Moorman, E (2012) parent involvement and family – school partnership : Examining the content, processes, and outcomes of structural Versus Relationship- based

Approaches, Nebraska center for Research on children, yoth, families and schools (cyfs), Nebraska, 1-7.

[xlviii] محمد بن سعيد بن عبد الله : بافيل : الشراكة المجتمعية من منظور تربوي إسلامي ، ابحاث المؤتمر الدولي السادس "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم " كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ،٦-٧ ٢٠٢٠م، مج ٣،ص١٤٤.

[xlix] هيله بنت ضحيان صالح الجهني: آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠١٩م،مج ،ع ١٨٣،ص٤٩.

[l] المرجع السابق ص ٤٩٥.

[li] محمد الأصمعي محروس: الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٥م،ص ٦٤.

[lii] مصطفى عبد القادر زيادة: متطلبات الشراكة بين المؤسسات الحكومية (الرسمية) ومؤسسات المجتمع المدني العربي في مجال رعاية الموهوبين، الملتقي الخليجي الأول لرعاية الموهوبين، الرياض، ٢٤ –٢٨ يوليو٢٠١٠م.

[liii] نبيل عبد الخالق متولي: دور المشاركة الشعبية في تمويل التعليم المصري الواقع وسيناريوهات المستقبل، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٧،ع ٢١ ، ٢٠٠١م،ص٢٨.

[liv] هليل زايد هليل زايد : اتجاهات أولياء المور نحو الشراكة المجتمعية لمعاهد التعليم الأزهري وعلاقتها بجودة الحياة لديهم، أبحاث المؤتمر الدولي السادس الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم، ، كلية التربة، جامعة الأزهر ،القاهرة، ٢٠٢٠، مج ٤.

[lv] مرجع سابق.

[lvi]فهد عبد الله العتيبي : مستوي مشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم ومعوقاتها ، مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ،٢٠١٩، ٢٤١-٢٨٠.

[lvii]أحمد عبد الفتاح عبد الرحيم: معوقات المشاركة المجتمعية بالتعليم في المعاهد الأزهرية بمحافظة الأقصر في ضوء الفكر الاداري، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد الدراساتالعربية،٢٠٢٠م،ص٢٥.